77 & صوت ياء المتكلم المحذوفة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة السابعة والسبعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف والاقتراب - 00:00:05

فهي بعنوان ياء المتكلم المحذوفة. هذه المحاضرة انما هي تطبيق على المحاضرتين السابقتين الخاصتين بياء المتكلم مع الفعل وياء المتكلم مع الاسم. وكتطبيق على ياء المتكلم نجد الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق - 00:00:25

ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم. سورة ابراهيم الاية اتنين وعشرين لاحظ - 00:00:55

فلا تلوموني بوجود ياء المتكلم في اخر الفعل. ولاحظ اني كفرت بما اشرك تركتموا من قبل بوجود الكسر على النون الذي هو عوض عن ياء المتكلم المحذوف. لاحظ فلا تلوموني بياء المتكلم فاتجه المعنى الى المتكلم ذاته - 00:01:25

الى الشيطان ذاته لانه هو الذي سيقع اللوم عليه. فلا تلوموني شخصيا اما قوله اني كفرت بما اشركتموني. هو فعل محذوف منه ياء المتكلم فيتجه الكلام الى المصدر ذاته. الى الشرك ذاته. فاذا سأل سائل هل الكفر يكون بالشرك - 00:01:55

في ذاته الاجابة نعم. يوم القيامة يكون الكفر بالشرك ذاته. بالمصدر ذاته بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم. ولا ينبئك مثل خبير - 00:02:25

سورة فاطر الاية اربعتاشر. اذا حذف ياء المتكلم في قوله اني كفرت بما اشركتموني يؤدي الى اولا الاتجاه الى مصدر الفعل ذاته يعني اني كفرت بالشرك ذاته ان التقدير اني كفرت بشرككم. ثانيا يؤدي حذف ياء المتكلم الى السرعة الصوتية في - 00:02:45

النطق بما اشركتموني. وهذه السرعة ترتبط بالسرعة في المعنى المقصود. فكان المعنى الاسراف اي كفرت باسراعكم بالشرك. ثالثا حذف الياء هذا فيه تخفيف للنطق والتخفيف هو ايحاء بخفة الشرك. فليس بالامر العسير ان يشرك الانسان بالله. ومما يؤكد - 00:03:15

ان الفعل اذا حذفت منه ياء المتكلم يتجه المعنى الى مصدر الفعل وجود ما المصدرية في قوله بما اشركتموني اني كفرت بما اشركتموني ما هنا مصدرية اي ان الفعل يتجه - 00:03:45

الى معنى المصدر ذاته. وكذلك هناك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. بحذف ياء المتكلم فلم تأتي الاية قائلة وما - 00:04:05

اريد ان يطعموني. وهنا توجد ان المصدرية قبل الفعل. وما اريد ان ميمون فدل ذلك على ان حذف ياء المتكلم من اخر الفعل انما يتجه بالفعل الى المصدر ذاته بوجود - 00:04:25

عن المصدرية وما اريد ان يطعمون. اي وما اريد اطعاما. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان - 00:04:45

يستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. سورة البقرة الاية مية ستة وتمانين لاحظ اجيب دعوة الداعي العين تحتها كسر عوض عن ياء المتكلم المحذوفة. اذا دعاني النون تحت لها كسر عوض عن ياء المتكلم المحذوفة. لاحظ حذف ياء المتكلم يؤدي الى الاسراع في نطق الكلمة. اجيب دعوة - 00:05:05

وتداعي اذا دعاني. هناك سرعة في النطق بدون ياء المتكلم وهذه السرعة مناسبة تراعي في اجابة الدعوة الواحدة. اي انني لا اترك دعوة واحدة دون اجابة. دعوتك لفظ سريع يدل على الوحدة فقط فناسبه الاسراع في نطق ما بعده دعوة الداعي اذا دعان - 00:05:35

هذه سرعة تؤدي الى سرعة اجابة الدعوة المذكورة في الاية. وهذه السرعة تتناسب مع قوله فاني قريب. هي توكيد لقرب الله من عباده. قلنا سابقا ان كلمة ليس معناها تحقيق ما هو مطلوب من الدعاء. ولكن كلمة اجيب معناها ان يقول الله - 00:06:05

لعبده لبيك عبدي. فهذا هو معنى اجابة الدعاء. اما تحقيق الامر المطلوب من الدعاء فله حالات سبق ذكرها بالتفصيل في محاضرة سابقة في هذه الموسوعة. موسوعة فوائد لغتي. ومن هنا ندعو الله قائلين اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي - 00:06:35

الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. وقلت سابقا انني متمسك بهذه الاية لان بعدها تقول الاية - 00:07:05

فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة. ولا انسى الدعاء لوالدي رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. امين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله - 00:07:25

وصحبه اجمعين. شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:45